

في إطار اتفاقية الدعم الغذائي المقدم من برنامج الأغذية العالمي للأسر الفقيرة في اليمن

تدشين مشروع الإغاثة للأسر الأشد فقراً في محافظتي البيضاء وحجة

في صرف المساعدات الغذائية والتي تضاف عدد الأسر المستفيدة منها إلى الأسر المستفيدة في المراحل السابقة البالغ عددها 178 ألف أسرة فقيرة في 8 محافظات تشمل تعز، إب، حجة، البيضاء، ريمة، المحويت، الضالع، وعمران، ليصبح إجمالي عدد الأسر المستفيدة من المشروع 268 ألف و 944 أسرة فقيرة. وتُمن جهود برنامج الأغذية العالمي في تمويل المشروع الذي يأتي ضمن جهود الحكومة في التخفيف من معاناة الأسر الفقيرة وتشجيع تعليم النّات.

تعتمد على شبكة الضمان الاجتماعي حيث يتم اختيار الأسر الأشد فقراً. ولفت إلى أن فرق العمل الميدانية قد باشرت عملها منذ مطلع هذا الأسبوع في المدارس المختارة كمقرات لمراكز التوزيع في مديريات المحافظتين حيث توجد في كل مركز لجنة فرز محلية تضم عضو المجلس المحلي ومدير المدرسة واحد المعلمين وبما يضمن سلامة سير عملية التوزيع في المراكز المعتمدة. وأوضح أن هذه العملية هي الأولى في إطار التوسعة

التمثلت في مساعدات غذائية مكونة من مادتي القمح والدقيق يأتي في إطار تنفيذ اتفاقية الدعم الغذائي المقدم من برنامج الأغذية العالمي للأسر الفقيرة في اليمن. وقال أن إجمالي المساعدات الغذائية التي سيتم توزيعها في محافظتي البيضاء وحجة تبلغ (4547)طن قمح ودقيق و(413)طن زيت وستوزع لـ (90944) أسرة في 45 مديرية من خلال 58 لجنة تتوزع على 666 مركز. وأشار إلى آلية اختيار الأسر المستفيدة من المشروع

منعاً/ هاء/ الوجه؛ بدأت الفرق الميدانية المشتركة من مشروع التغذية المدرسية التابع لوزارة التربية والتعليم وبرنامج الأغذية العالمي مطلع هذا الأسبوع في محافظتي البيضاء وحجة عملية توزيع مشروع الإغاثة رقم 200038 لشهري يونيو ويوليو 2012م المقدم من برنامج الغذاء العالمي للأسر الفقيرة. وأوضح الأخ حمود الاخرم مدير عام مشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم أن مشروع الإغاثة



التقت ممثلي التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة

وزيرة حقوق الإنسان: الجميع يتحمل مسؤولية خفض وفيات ومراضة الأمهات والمواليد

منعاً/ بشير/ العزمي؛

أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور دعم ومناصرة وزارة حقوق الإنسان لسياساتي مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والطوارئ التوليدية.

وقالت خلال لقائها ممثلي التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية فريق المناصرة لسياساتي مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والطوارئ التوليدية) أن صحة الأم والوليد من الأولويات التي ينبغي أن تركز عليها الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمانيين.

موضحة أن الجميع يتحمل مسؤولية خفض وفيات ومراضة الأمهات والمواليد في اليمن والتي قد تكون نتيجة الظروف التي مرت بها اليمن مؤخراً قد زادت عما كانت عليه في السابق.

وأشارت إلى أن الوزارة ومن خلال مؤتمر المسؤولية الاجتماعية الذي تخطط له ستتركز على مثل هذه القضايا.. مرجحة بآية أنشطة مشتركة مع التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية لمناصرة سياساتي مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والطوارئ التوليدية وإشراكهما في العديد من الأنشطة التي ستفدها الوزارة خلال الفترة القادمة باعتبار صحة الأم والوليد من القضايا المهمة وتأمين متطلباتهما الصحية حق من حقوقهم التي ينبغي أن تجسد على الواقع.

وأكدت دعمها ومساندتها لاستصدار قانون بمجانبة هذه الخدمات الهامة.. مشيرة إلى أن قضايا الصحة والتعليم من القضايا الاجتماعية التي لم يغفلها المؤتمر الوطني للمرأة الذي نظّمته الوزارة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة قبل عدت أشهر.

من جانبها أكدت الدكتورة أسماء رئيسة التحالف الوطني للأمم المتحدة أهمية الدور الذي يضطلع به التحالف الوطني للأمم المتحدة للمساهمة في خفض وفيات الأمهات في اليمن.

وقالت إن الاهتمام بصحة الأم خلال مراحل الحمل وما بعد الولادة هو ما يركز عليه التحالف من أجل خفض وفيات ومراضة الأمهات على اعتبار أن التركيز على هذه الشريحة ستحل الكثير من المشاكل التي يعاني



قانون بمجانبة الولادة وتنظيم الأسرة وتوفير كل السبل اللازمة لنفاذه وتطبيقه على الواقع. حضر اللقاء تهاى القدسي وأهل طه من جمعية رعاية الأسرة اليمنية والأخ محمد الخياط المسؤول المالي للتحالف.

كل فرد وأسرة في المجتمع. وطالبوا وزارة حقوق الإنسان بتحمل مسؤوليتها إزاء احد أهم الحقوق للأمهات في اليمن والعمل على مناصرة هذه القضية المهمة من خلال ادوار عدة يمكن للوزارة القيام بها خلال الفترة القادمة وبما يدعم صدور

منها المجتمع باعتبار الأم هي اللبنة الأساسية للمجتمع. وأضافت أنه إذا ما كان هناك رعاية للام فإن النتيجة ستكون طيبة وستحصل الأم على ولادة آمنة بعيدة عن المشاكل والمخاطر الصحية التي تؤثر على الأسرة فيما بعد بحكم أن الأم لو تضررت لا سمح الله ستضع الأسرة وسيشترد الأطفال. وأوضح أن الإتفاق على صحة الأم والوليد من أجل سلامتهم سيوفر للدولة مبالغ كبيرة على المدى المتوسط والبعيد.مشيرة إلى أن التحالف ومن خلال أنشطة عديدة لحشد ومناصرة سياسة مجانية الولادة وتنظيم الأسرة يسعى إلى استصدار قانون بمجانبة الولادة وتنظيم الأسرة والذي سيوسع الأسر على أن تنذهب إلى المستشفيات.

وقالت: إذا كانت الولادات الآمنة المجانية في متناول أي أسرة فإن ذلك سيغطي نتائج إيجابية للأسرة والمجتمع. وكان الأخ عبد الملك التهامي المدير التنفيذي للتحالف الوطني للأمم المتحدة والدكتور رامي المقطري ضابط المشاريع في التحالف قد استعرضوا خلال اللقاء حمل الأنشطة والمهام التي يقوم بها التحالف لحشد ومناصرة سياسة مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والدور المناط بكل فرد في المجتمع وكل جهة حكومية وغير حكومية للقيام به لتحقيق الهدف الذي يسعى التحالف إلى تحقيقه باعتباره يعم

تنظيم الأسرة في الشهر الكريم

مؤشر الاستعمال المبيّن على شريط الحبوب المؤلف من (21) حبة، ومن ثم يتم التوقف سبعة أيام قبل البدء باستخدام شريط حبوب آخر جديد.

بينما إذا كان الشريط يتألف من (28حبة)- أي شريط حبوب تنظيم الأسرة الخاص بالمرضعات - فعندها يجب الاستمرار في تناول المنتفخة لهذه الحبوب في وقت محدد وبلا توقف حتى أثناء الحيض.

وبالتالي، لا يليق صحياً بالمنتفخة عدم التقيد بالتعليمات الصحية عند استخدام حبوب تأجيل الإنجاب؛ بتناول حبة واحدة في يوم وترك تناول الحبة التي تليها في اليوم التالي، لأنه لجهة وتصرف خاطئ ليس مضموناً لتأجيل الإنجاب، ويترتب عليه أضرار كثيرة؛ مثل: اضطرابات الدورة الشهرية، حدوث النزيف وكذا التعرض لحدوث الحمل غير المرغوب فيه.

أيضاً، لا داعي للتوقف عن استخدام حبوب تأجيل الإنجاب إذا ظهرت كمية قليلة من الدم في غير ميعادها الطبيعي أثناء الثلاثة الأسابيع على تناولها، وإنما يكون الاستمرار في تناولها دون توقف حتى اكتمال الشريط؛ لأن القليل من نقط الدم يتوقف - عادة - بشكل تلقائي.

أما إذا كانت كمية الدم تماثل في حجمها حجم دم الحيض؛ وجب في هذه الحالة استشارة الطبيب.

نكتفي بهذا القدر من التفاصيل عن حبوب تنظيم الأسرة وشروط استخدامها خلال شهر رمضان وغيره من أيام العام لنقف - في الختام - على وسيلة فعالة من وسائل تنظيم الأسرة، وهي الفرسة (أميلانون)، حيث تعتبر إحدى وسائل تنظيم الأسرة العالية الكفاءة، وتوضع تحت الجلد في القسم العلوي من الذراع.

بينما تبدو مزاياها متعددة؛ وفاعليتها طويلة الأمد لا تؤثر على الخصوبة - مطلقاً- بعد نزعها عن ذراع المنتفخة. ولكن- بالمقابل - لها بعض الأعراض الجانبية؛ مثل: النزيف غير المنتظم، الألم بالبطن، الدوار والغثيان.

وبما بعد مَرَجًا جدًا في رمضان؛ حدوث نزيف متكرر من جراء الفرسة، وبذلك يفضل للمنتفخة تأجيل استخدامها إلى ما بعد رمضان، والجوء - عوضاً عنها- إلى وسيلة أخرى من وسائل تنظيم الأسرة.

وإدام الله على الجميع الخير والخلاص؛ والبسمم في رمضان لباس التقوى والعافية..

وارشادات صحية تفيده وتفيد زوجته، ما يتطلب حضوره جلسة المشورة؛ سواء بالمرفق الصحي أو في عيادة الطبيب المتخصصة.

إن الالتزام بقواعد وشروط الاستخدام لوسيلة تنظيم الأسرة المناسبة هو ما يحقق أقصى درجات الحماية والأمان. ولا يختلف استخدام هذه الوسائل في رمضان عن بقية أشهر السنة، إلا أن من الضروري في هذا الشهر المبارك مراعاة بعض الأعراض الجانبية، كالصداع والغثيان وتجنب تقطعات نزول الدم، وهذا يضعنا على أهمية الاعتماد عند اختيار الوسيلة المناسبة للمنتفخة على معايير تحددها مقدمة الخدمة الصحية بالمرفق الصحي وبنّاء على الفحص الطبي، مع تقديم المشورة الكاملة للزوجين وإطلاعهما على مبررات وموانع الاستعمال لكل وسيلة.

ولا أرى ضرورة لصيام شهر رمضان كاملاً لمن يرغب فيه ويمتنع نزول الدورة الشهرية، والمقصود بهذا من يستخدم الحبوب الفموية لتنظيم الأسرة ويفرغ من تناولها من شريط جديد عقب نفاذ الشريط الأول، لغرض منع نزول الدورة، وذلك حتى لا يؤدي استخدامها إلى إمداد سلبى؛ مثل اضطراب الدورة الشهرية وحصول نزيف- بنزول الدورة في غير موعدها- أو انقطاع نزولها لفترة طويلة.

كلاوة على الشعور بالألم وأوجاع وعوارض أخرى محتملة؛ كالصداع، والغثيان والتوتر النفسي وغيرها. ولا شك في أن من الأفضل استعمال المنتفخة لهذه الحبوب في رمضان كبقية الأشهر الأخرى، على أن يكون تناولها ليلاً في موعد ثابت؛ عند التاسعة مساءً- على سبيل المثال - أو بعد تناول وجبة العشاء في رمضان، وأن يكون تبعاً لمؤشر الاستخدام على شريط الحبوب.

ولأن ما يناسب امرأة من وسيلة لتنظيم الأسرة ليس بالضرورة أن يناسب نساء أخريات- حتى لو بدت الظروف الصحية متشابهة- فإن أغلب النساء اللواتي يستخدمن حبوب تأجيل الإنجاب دون الالتزام بشروط استخدامها؛ يتأثرن ببعض العوارض جراء هذا الاستخدام، فالأنسب لمن تلقي المشورة من مقدمة خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وبالأساس يبدأ استخدام الحبوب اعتباراً من اليوم الأول أو الخامس لنزول الدورة، مع الاستمرار في استخدامها بحسب

الجنوح إلى الرغبة في تأجيل الإنجاب شيء

جيد يعكس روح التحلي بالمسؤولية من قبل

الزوجين وحرصهما على التنشئة والتربية

الجيدة للأطفال، وهذا المعنى يفسر جوهر

مصطلح « تنظيم الأسرة»، بل إنه المعنى

المرادف له.

ومنطلق أهمية تنظيم الأسرة؛ أنها خط

الحماية الأول للأمهات الذي لا يضاويه

شيء في جعلهن بامان من مخاطر تقارب

الأحمال والولادات، الأمر الذي يفرض على

المجتمع - لأهميته- التزود بالمعلومات

والمعرفة الكافية.

إعداد/ زكي الذبحاني

فالتنظيم المعنى العمومي: يعني التخطيط للمستقبل، وإذا ما قصد به أن يكون للأسرة؛ بمعنى أن يقوم الزوجان بتخطيط توقيت إنجاب والمباعدة بينهم لفترة زمنية بحسب الأولويات الاجتماعية والإنجابية، بما من شأنه تحقق

السعادة والصحة الجيدة للزوجين وللأطفال أيضاً.

وما يعد جديراً توضيحه من فوائدها الصحية؛ أنه يقلل وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة، ويعطي الأم فرصتها للرياضة الطبيعية واستعادة صحتها بعد الحمل السابق مع تجنب الحمل غير المرغوب فيه.

كما يتيح للطفل حصوله على حقه الكامل من الرضاعة الطبيعية والعناية والتربية السليمة.

وليس من الجيد - قطعاً- اختيار وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة بعشوائية، فكل ما يقع عليه اختيار المنتفخة من هذه الوسائل لا يعني أنها متناسبا - مهما بدت جيدة في نظرها- وذلك حتى لا تقع في الخطأ عند الاستخدام أو قد لا تكون ملائمة للمنتفخة بعد تجربتها.

لذا، لا بد من مشورة طبية تتلمسها المنتفخة من مقدمة الخدمة(طبيبة- قابلة) قبل الشروع في استخدام أي وسيلة شابت اختيارها لتنظيم الأسرة، لأن العمر له حكمه وأيضاً الإصابة بالأمراض.

فالمشورة أو الاستشارة - هنا- تساعد على الاختيار الموفق للوسيلة المناسبة وشرح طريقة الاستخدام أو التعامل، وتوضيح نسبة نجاح وفعالية الوسيلة ومشاكلها والأعراض الجانبية المترتبة على ذلك، وما يجب عمله إذا وجدت المنتفخة في وسيلة تأجيل الإنجاب مشكلة أو ظهرت لديها مضاعفات تفرّض اللجوء مباشرة إلى الطبيب وقت استخدامها.

كذلك تتيح هذه المشورة الحصول على المعلومات اللازمة حول جميع الوسائل المتاحة لاختيار الأنسب منها، وتشمل وسائل كثيرة حددت واعتمدت منها وزارة الصحة العامة والسكان:

- الحبوب الفموية بنوعها؛
- الحبوب الأحادية الهرمون.
- الحبوب الهرمونية المركبة.
- وسائل هرمونية عن طريق الحقن؛ وهي نوعان:
- حقن أحادية الهرمون .
- الفرسة؛ وتركب في أعلى الذراع تحت الجلد.
- وسائل أخرى؛ تتمثل في:
- اللولب.
- الواقي الذكري.
- الواقي الأنثوي.

ولا بد من أن يكون التوافق حاضراً بين الزوجين؛ ليحقق اختياراً ملائماً - لوسيلة تنظيم الإنجاب- فيكون مكتمل الأوجه ويحظى بتقهم الزوج وفتاعته بمعنية نيله صنائع

الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية..

هل تنفذ اليمن من خطر الانفجار السكاني؟

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة اليمنية وشركاؤها من المانيين ومنظمات المجتمع المدني من أجل الارتقاء بالوضع الصحي للسكان خلال العقدين الماضيين إلا أنه لا يزال من أهم الاحتياجات التي لم تستطع وزارة الصحة العامة والسكان تليتها نظرا لقلّة الموارد وارتفاع معدل النمو السكاني .

وخلال السنوات الماضية عملت الحكومة على تنفيذ سياسة صحية ووضعت استراتيجيات كثيرة ومتعددة من خلال الرؤية الإستراتيجية لليمن 2025م التي مهدت بدورها لإعداد إستراتيجية الصحة الوطنية2010 – 2025م .

ونظرا للارتفاع المتصاعد في معدل النمو السكاني فقد برز مجال الصحة الإنجابية كأولوية في جميع تلك الاستراتيجيات ، ومن هذا المنطلق عمل قطاع السكان على مراجعة شاملة للإستراتيجية الوطنية الأولى للصحة الانجابية 2006 - 2010م وتحديثها بما يتوافق مع الإستراتيجية الصحية الوطنية.

عادل عثمان البعوة

الرؤية والرسالة

تقوم رؤية الإستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية 2011 - 2015م على هدفين رئيسيين هما ضرورة حصول جميع الأسر اليمنية على خدمات الصحة الإنجابية بغض النظر عن أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية وتحسين استفادتها منها من خلال تقديم خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة العالية لتمكين الأزواج من تحديد عدد الأطفال الذي يريدون في الوقت الذي يريدونه للمساهمة في الحد من النمو السكاني ، وكذا الرعاية الصحية المتواصلة للأمهات والأطفال حديثي الولادة بما في



ذلك الرعاية التوليدية الأساسية طوال فترة الحمل وعند الولادة وما بعده لتحقيق المستوى الصحي الأفضل للجميع. أما رسالة الإستراتيجية فتتلخص في تسريع تحقيق مجموعة من الأهداف الوطنية والدولية للصحة الإنجابية المتفق عليها وقياس التقدم باتجاه تحقيق أعلى مستوى من الصحة الإنجابية لجميع السكان في اليمن ، والذي يستحق من

خلال دمج الأنشطة التنفيذية داخل النظام الصحي والشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشركاء وتوفير بيئة داعمة وممكنة لهم.

هدف الإستراتيجية

تهدف الإستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية إلى خفض نسبة وفيات الأمهات وحديثي الولادة وخفض معدل الخصوبة من خلال زيادة الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة للأمهات

